نظم المقدمة الكيدانية في شروط الصلاة للشيخ لطف الله النسفي الكيداني

The Kedanic Introduction in Prayer Terms y alkaydāny luṭṭai allau alnnasaf

قاسم ناصر حسين الزيدي [1]

[1] جامعة ديالى كلية العلوم الإسلامية قسم الشريعة (العراق) ، qassemzidi@gmail.com

تاريخ الاستلام: 202/12/26 تاريخ القبول: 202/01/18 تاريخ النشر: 202/01/20

ملخص:

هذا نظم للمقدمة الكيدانية في شروط الصلاة للفاضل الكيداني، أحببت أن أقدمها لطلاب العلم ليسهل عليهم حفظها واستحضار مسائلها.

وقد جعلت العمل على قسمين، القسم الاول: في التعريف بالناظم ومنظومته والتعريف بصاحب الأصل، والقسم الثاني: النص المحقق مضبوطا بالشكل.

كلمات مفتاحية: نظم المقدمة،الفاضل الكيداني، تحقيق.

Abstract:

That's the poetry of the Kedanic introduction in prayer terms, I like to give it to science students to make it easy to memorize and conjure, and I worked on two sections: One: In the definition of systems and author, and in section II: Detective script kit.

Keywords: : Introduction ; al-fāḍilu alkaydāni ; investigation

[1] قاسم ناصر حسين الزيدي qassemzidi@gmail.com

1. مقدمة:

الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله، وعلى آله وأصحابه ومن والاه.

أما بعد: فهذا نظم للمقدمة الكيدانية في شروط الصلاة للفاضل الكيداني جادت بها قريحة الشيخ علي بن غانم المقدسي (ت920هـ) رأس الحنفية في عصره وصاحب التآليف النافعة في مختلف الفنون، أحببت أن أقدمها لطلاب العلم ليسهل عليهم حفظها واستحضار مسائلها.

وقد جعلت العمل على قسمين، القسم الأول: في التعريف بالناظم ومنظومته والتعريف بصاحب الأصل، والقسم الثاني: النص المحقق مضبوطا بالشكل.

واللهَ أسأل أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه وأن ينفع به، إنه سميع مجيب.

2. القسم الأول:

1.2 التعريف بالناظم الشيخ علي بن غانم المقدسي ومنظومته:

هو الشيخ علي بن محمَّد بن علي بن خليل بن محمَّد بن محمَّد بن إبراهيم بن موسى بن غانم بن علي بن حسن بن إبراهيم بن عبد العزيز ابن سعد بن سعد بن عبادة (سيد الخزرج) الخزرجي السعدي العبادي، المقدسي الأصل، القاهري المولد والسكن، الملقب نور الدين، الحنفي العالم الكبير الحجة القدوة، رأس الحنفية في عصره،والمجمع على جلالته وبراعته وتفوقه في كل فن من الفنون . (الحموي، 1284هـ، صفحة 181)

مولده ووفاته:

ولد الشيخ علي ابن غانم المقدسي بمصر في السادس من ذي القعدة سنة: (920)عشرون وتسعمائة، وتوفي في الثامن عشر من جمادى الآخرة سنة (1004هـ) أربع وألف للهجرة . (الحموي، 1284هـ، صفحة 181)

حياته ومكانته العلمية:

حفظ القرآن الكريم في مقتبل عمره وأتقنه وجوده ثم تلاه بالسبع، ثم تلقى الفقه والحديث والكتب الستة وغيرها، وجد واجتهد إلى أن تفوق على أهل عصره في كل علم، وكان إليه الرحلة من الآفاق، وأفتى مدة حياته، وانتفع به الجم الغفير من كبار أهل زمانه.

ولى المناصب الجليلة، كإمامة الأشرفية ومشيختها، ومشيخة مدرسة الوزير سليمان باشا، ومشيخة الإقراء بمدرسة السلطان حَسن، وحج مرتين، ورحل إلى القدس ثلاث مرات، وألف التآليف المفيدة.

ذكره المناويفي طَبَقَات الأولياء، وَعدد الْعُلُوم التي ينْسب إليه مَعْرفَتهَا وإتقانها، ثمَّ قَالَ: وَصَارَ في آخر أمره حفيظا على المراقبة يَقُوم اللَّيْل في عبَادَة رب الْعَالمين، وينام النَّهَار بعد التوقيع على أسئلة الْمُسلمين، ويبر الْفُقَرَاء ويَتَحَيَّل على كتمان أمره، يفرق الذَّهَب ويحافظ على ستره، وَكَانَ يجْتَمع بالفقراء ويحبهم وَيُحِبُّونَهُ، ويعرفهم ويعرفونه، ويكرمه الْحَاضِر والبادي،وَكم لَهُ على أهل مصر من الأيادي . (الحموي، 1284هـ، صفحة 256)

مؤلفاته:

للشيخ علي بن غانم المقدسي العديد من المصنفات منها (كحالة، 1993، صفحة 159):

1- أوضح رمز في شرح نظم كنز، شَرحَ فيه نظم كنز الدقائقفي فروع الفقه الحنفي لابن الفصيح.
2- نور الشمعة في بيان ظهر الجمعة.
3- بغية المرتاد في تصحيح الضاد.
4- حاشية على القاموس المحيط للفيروز آبادي. قام بتحقيقه:عبد الرحمن عمران حسين أبو شخيدم جامعة القدس 2005م.
5- تعليقه على الأشباه والنظائر لابن نجيم في فروع الفقه.
6- الفائق في اللفظ الرائق في الحديث.
7- ردع الراغب عن صلاة الرغائب.

التعريف بالنظم:

تناول الشيخ علي بن غانم المقدسي في هذا النظمتين (المقدمة الكيدانية في شروط الصلاة) للشيخ لطف الله النسفي الكيداني في (115) خمسة عشر ومائة بيت من بحر الرجز، احتوت (175) مسألة،اتبع فيها ترتيبَ صاحبِ المقدمة حيث قسمها على ثمانية أبواب هي: الفرائض والواجبات والسنن والمستحبات والمحرمات والمكروهات والمباحات والمفسدات.

وخالفه في بعض المسائل منها:

1- جعل الناظم رحمه لفروض الصلاة الخارجة عن ماهيتها سبعة حيث لم يعد منها: (تكبيرة الإحرام)بل عدها من الفروض الداخلة في الماهية فأصبحت ثمانية مخالفاً بذلك صاحب الأصل الذي جعل تكبيرة الإحرام من الفروض الثمانية الخارجة عن الماهية.

2- جعل الواجبات التي تخص بعض المصلين دون بعض ثلاثة عشر، فلم يذكر منها سجود السهو، فيكون مجموع الواجبات عنده عشرون فقط، رغم أنه ذكر أنها ستكون إحدى وعشرين، فخالف بذلك صاحب الأصل الذي عد سجود السهو من الواجبات الأربعة عشر.

3- خالف صاحب الأصل الذي جعل من سنن الصلاة: مقارنة تكبير المقتدي لتكبير الإمام للإحرام،وهو قول الإمام أبي حنيفة، فاختار الناظم قول الصاحبين بأن يسبق الإمام المقتدي بالتكبير.

4- لم يذكر الناظم إخفاء الاستعاذة وإخفاء التسمية فيكون بذلك قد انقص من السنن السبع وعشرين.

5- لم يذكر (نفض الثوب كيلا يلتصق بجسده في الركوع) في باب المباحات فنقص بذلك عددها إلى عشرة وهو خلاف ما عليه الأصل.

6- ذكر صاحب الأصل ذكر الإشارة بالسبابة في التشهد في باب المحرمات وهو ما استهجنه وشنع عليه بسببه كثيرون منهم اللكنوي والألباني وغيرهم: وقد بين الناظم أن المراد بذلك ليس الإشارة بل تكرار الإشارة، أي: تكرار تحريك الإصبع في التشهد المبني على زيادة شاذة في متن الحديث.

أما مجرد الإشارة ففيها قولان مصححان في مذهب الأحناف، قال الشيخ عبد الغني النابلسي في شرحه على المقدمة: (قلت: حيث وقع الاختلاف فيها، واختلف التصحيح للقولين، فينبغي أن لا يكره، ولئن كره، فينبغي أن تكون الكراهة تنزيهية لا تحريمية، فمن أين يقال انها حرام؟) (النابلسي، 2007، صفحة 212).

شيوخه:

1- قاضي القضاة محب الدين محمد بن إبراهيم أحمد السمديسي الحنفي (ت932هـ) نسبته إلى "سمديسة" من أعمال البحيرة، بمصر، أخذابن غانم عنه القراءات والفقه وغيرها . (الحموي، 1284هـ، صفحة 181)

2- الشيخ احمد بن محمد بن احمد بن يونس الشلبي (ت947هـ) قرأ عليه الفقه وسمع الحديث.

3- الشيخ شهاب الدين أبو العباس احمد بن حمزة الرملي الأنصاري الشافعي (ت957هـ) . (الحموي، 1284هـ، صفحة 181)

4- قاضي الْقُضَاة شهَاب الدّين أَحْمد بن عبد الْعَزِيز بن على الفتوحي الحنبلي الشهير بِابْن النجار(ت949هـ)، قَرَأَ عَلَيْهِ الصَّحِيحَيْنِ، وَسمع عَلَيْهِ بعض معاني الْآثَار للطحاوي، وَغير ذَلِك من كتب الحَدِيث وَغَيرهَا. (الحموي، 1284هـ، صفحة 181)

5- خَاتِمَة الْمُحَقِّقين الشَّيْخ نَاصِر الدّين محمد بن سالم بن علي الطبلاوي(ت966هـ) (الغزي، 1997، صفحة 38)

6- وَمِنْهُم السَّيِّد عيسى بن محمد بن عبيد الله، أبو الخير، قطب الدين الحسني الحسيني الإيجي، الشافعي، المعروف بالصفوي(ت953هـ) . (الحموي، 1284هـ، صفحة 181)

تلاميذه:

تتلمذ على الشيخ ابن غانم المقدسي جملة من المشاهير منهم:

1-الشهاب الخفاجي، أحمد بن محمد بن عمر، شهاب الدين الخفاجي المصري، (ت1069هـ) قاضي القضاة وصاحب التصانيف في الأدب واللغة. منها (ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا) وغيرها . (الزركلي، 2002، صفحة 238)

2- الشهاب الغنيمي،أحمد بن محمد بن عليّ، شِهاب الدين الغنيمي الأنصاري الخزرجي القاهري الحنفي(ت1044هـ)له مؤلفات عديدة منها: حاشية على السنوسية. (الزركلي، 2002، صفحة 238)

3- أَبُو الْمَعَالِي،درويش مُحَمَّد بن أَحْمد وَقيل مُحَمَّد الطالويال أرتقي الدِّمَشْقِي الْحَنَفِيّ (ت1014هـ) له العديد من المؤلفات منها:(سانحات دمى الْقصر) جمع فِيهَا أشعاره . (الحموي، 1284هـ، صفحة 149)

4- شيخ الإسلام، نور الدين، عليّ بن إبراهيم بن أحمد ابن عليّ بن عمر الحلبي الشافعي المصري(ت1044هـ) له تصانيف كثيرة، منها " إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون " المعروف بالسيرة الحلبية . (الزركلي، 2002، صفحة 251)

2.2 التعريف بمؤلف(المقدمة في شروط الصلاة)

اختلف في نسبة كتاب المقدمة في شروط الصلاة على أربعة أقوال هي:

القول الأول: أنها للشيخ لطف الله النسفي المشهور بالفاضل الكيداني (ت900هـ) (الزركلي، 2002، صفحة 156)، نسبها اليه كل من شارحها الشيخ إبراهيم ميردرويش، وشارحها القهستاني، وشارحها الشيخ عبد الغني النابلسي، و إسماعيل باشا . (النابلسي، 2007، صفحة 137)

القول الثاني: أنها من تأليف الشيخ شمس الدين محمد بن حمزة الفناري (ت834هـ) نسبها إليه الشيخ طاشكبري زاده في شرحه عليها، قال حاجي خليفة: (وهو الصحيح، كما صرح به شارحها:المولى: أحمد، المعروف: بطاشكبري زاده).

القول الثالث: أنها لابن كمال باشا احمد بن سليمان بن كمال باشا الرومي(ت940هـ) نسبها إليه الشيخ حسن الكافي الأقحصاري . (خليفة، 1941، صفحة 1802)

القول الرابع: أنها للشيخ ابي البركات النسفي عبد الله حافظ الدين (ت701هـ) نسبها إليه بعض معاصري الشيخ علي القاري، قال اللكنوي عن هذا القول: انه من أضعف الأقوال . (الحاج، صفحة 09)

ولعل نسبتها إلى الفاضل الكيداني هي الأرجح؛ لان أكثر الشراح نسبوها له كما أن أكثر النسخ المخطوطة منسوبة أيضا للكيداني، أما تصحيح حاجي خليفة لقول من نسبها إلى شمس الدين الفناري فهو معلل بان شارحها طاش كبري زاده نسبها له، وقد علمت أن بقية شراحها كالقهستاني والنابلسي وغيرهم نسبوها إلى الكيداني والله تعالى أعلم.

3.2 نسخ المخطوط

اعتمدت في تحقيقي للنظم على نسختين:

الأولى: وهي النسخة (أ) مخطوط المكتبة الأزهرية. وهي نسخة حسنة مشكولة ، عليها أوقاف الأمير مصطفى أغا الرزاز، نوع الخط: نسخ، عدد الأوراق 3، عدد الأسطر 23 ، القياس 20 ×15 ، أرقام الحفظ (108 مجاميع) 2145

الثانية:(النسخة ب) من مخطوطات المكتبة الأزهرية أيضا، وهي نسخة حسنة ضمن مجموعة فيها ثلاث رسائل في الفقه الحنفي:أرقام الحفظ: (2371 فقه حنفي) 33252 حليم، عدد الأوراق 4، عدد الاسطر21، القياس 19,5×13,7

خط النسخ: معتاد، الناسخ: عبد الرحمن بن محمد بن عطية الدري، تاريخ النسخ: 1073هـ.

الصفحة الأولى من النسخة أ

الصفحة الأخيرة من النسخة: أ

كذا لك تصميص صلاة بنيه ... بسورة أو آية معينه
والجمع بين سورة واخرى ... بينهما واحدة لا تنكرا
كذا لك السورة ان تقدمت ... على نقدمها كره
في ركعتين كان ذا او ركعة ... وغموه بسملة في السورة
وهكذا التطويل للقراءة ... يكره في ثانية الفريضة
ومثله تكريره للسورة ... سورا او خوفا كذا في الآية
في ركعة في الفرض لا في النفل ... كذا لك في الصلاة جهل الطفل
الا لعذر وانتظار من يؤم ... لمن اتى يحقق في الصلاة شيء
توقف في اية الرحمة او ... في اية العذاب مكروه رأو
على الامام مطلقا والمقتدي ... وفي الفرايض على المنفرد
ومن على كورها مته سجد ... او الصق البطن المحزبه فقد
اني بكوريه وبسط الساعدي ... وذا لك للرجال فاعلم تسدي
والسبي للقميص والعمامه ... وكرهها ليكره يا علامه
كذا لك تطويل امام ثقل ... على الملا والخف حيث استعجلوا
ومثله الجاهم ان يفتحوا ... عليه ما نسيه ويو ضح
كذا قراءة الامام سجدة ... في السر الا ان يتم سورة
وقول مقتد اذا ما سمعا ... اية ترغيب وترهيب دعا
او صدق الله وصدق الظهر ... لما يطيف في العرض لا يقذر

المباحات

وان ترد مباحها فعشره ... وواحد دونكها محرره
قراءة القران دون ما يفوق ... الا اذا كان على ما قد سبق
وسوى موضع السجود مرة ... للعذر او تنفي واقتل حية
والحظ بالعين بلا تلفت ... والانكفا فوق الاسطوانتي

في

في النفل او اسالك شيء بالغير ... والسيد كالدينار او كالدرهم
عجبت لا يمنعه عن سنة ... اصلا في الاعتماد والقراءة
وان قرأت اهرا للسورة ... في ركعة ومثلها في ركعة
اخرى يباح وكذا ان يشفعا ... لسورة في ركعة تطوعا
وفظ من شك لمن هنالك ... كي يعلموه قد ابا خواذ لك

المفسدات

وللفسدات خمس قد ذكروا ... الضحك والعمل المكثر
وترك فرض وتعمد الحدث ... من غير نسيان وعذر قد حدث
كذا الكلام متعمدا بالعمد ... وان كرا سهوا بغير قصد
وقد نقضت هذه المقدمه ... وهي لاهل الخير مني تقدمه
والحمد لله على اتمامها ... والشكر اذ وفق لانتظامها

تمت المقدمة بحمد الله وعونه وحسن توفيقه
وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم
وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه
وسلم

الصفحة الأولى من النسخة: ب

المقدمة الكيدانية بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق للمقدسي الحنفي

الحمد لله الذي تفرد ا ... وارسل الرسل الكرام بالهدى

فبينوا الحلال والحرما ... واوضحوا لنا السبيل الاقوما

ثم الصلوة والسلام النامي ... على الرسول افضل الانام

محمد واله وصحبه ... وعترته وشيعته وحزبه

الصفحة الأخيرة من النسخة ب

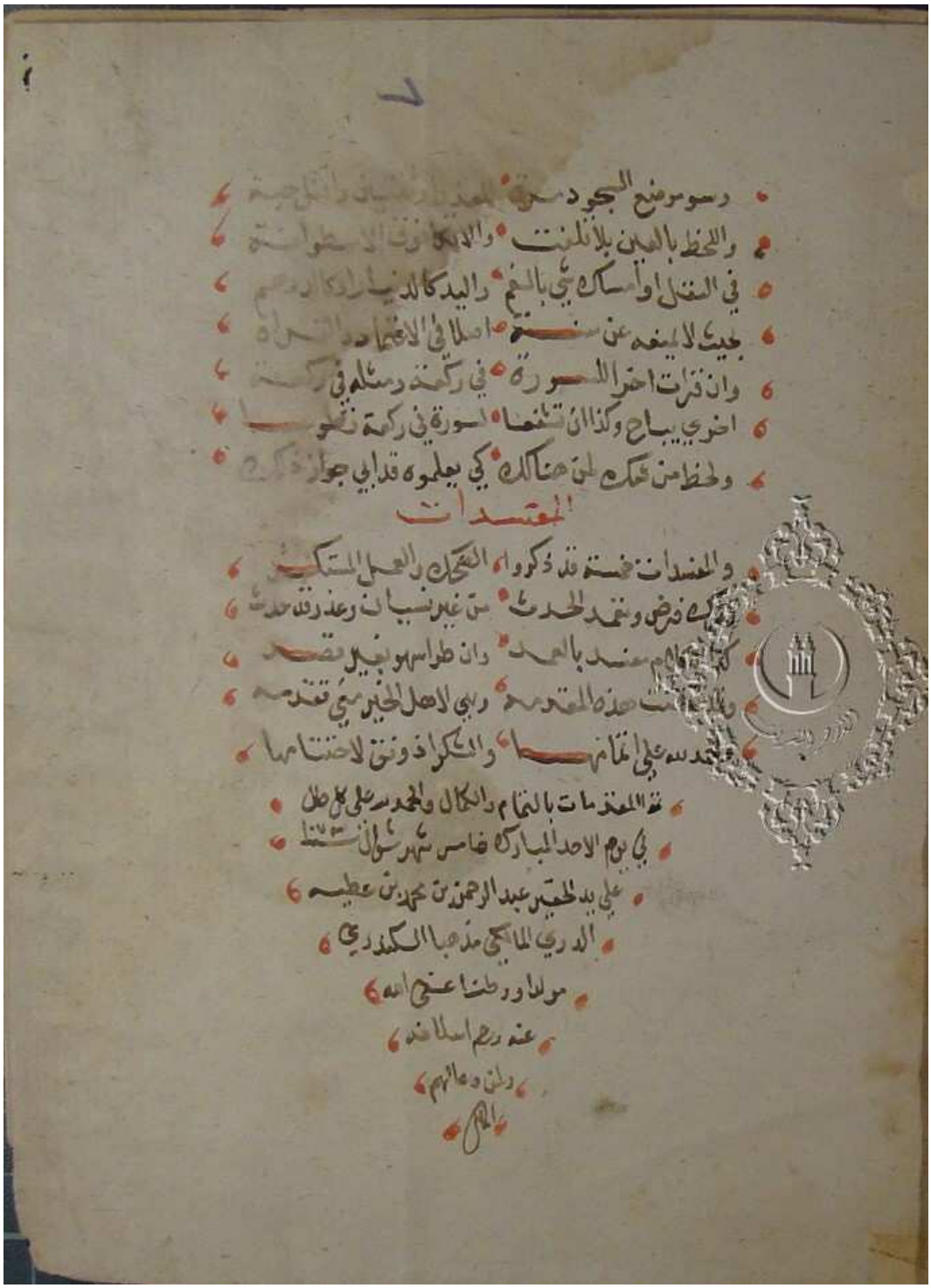

المقصدات

14

3. القسم الثاني: النص المحقق

نظم المقدمة الكيدانية

بسم الله الرحمن الرحيم

1.الحَمْـــــدُ للهِ الـــــذي تَفَـــــرَّدا وأرْسَـــلَ الرُسْـــلَ الكِـــرامَ بالهُـــدى

2.فَبَيَّنـــــوا الحَـــــلالَ والمحَرَّمـــــا وأوضَـــحوا لنـــا السَـــبيلَ الأقوَمـــا

3.ثُمَّ الصَـــــلاةُ والسَـــــلامُ النـــامِي علـــى الرَسُـــولِ أفضَـــلِ الأنـــامِ

4.مُحَمَّـــــدٍ وآلـــــهِ وَصَـــــحْبِه وعِتْرَتِـــــه وشِـــــيعَتِه وحِزْبِـــــه

5.واعْلَـــمْ بِـــأنَّ اللهَ لِلخَلْـــقِ ابتَلـــى لِكَـــي يَـــرَى مَـــنْ هُـــوَ خَـــيرٌ عَمَـــلا

6.فَمَـــنْ يُطِعْـــهُ فَلَـــهُ الثَـــوابُ وَمَـــنْ عَصَـــاهُ فَلَـــهُ العِقـــابُ

7.وَخَـــيرُ أعْمـــالٍ لنـــا الصَـــلاةُ فَـــرَائِضٌ لنـــا وواجِبـــاتُ

8.وسُـــنَّةٌ فيهـــا ومَنْـــدوباتُ مُحَـــرَّمٌ أيْضَـــا ومَكْروهـــاتُ

9.ثُمَّ مُباحـــاتٌ ومُفْسِـــداتُ تَأتيـــكَ في الأبـــوابَ مَعْـــدوداتُ

الفُروضُ

10.خَمْـسٌ وعَشْـرٌ فَرْضُـها المحْصِـيَّة فَسَـبْعَةٌ في داخِـلِ الماهيَـة

11.وخـــارِجٌ: تَوُجُّـــهٌ للقِبْلَـــةِ وَوَقتُهـــا وَسَـــتْرُهُ للعَـــورَةِ

12.طَهـــارَةٌ للثَـــوْبِ والمكـــانِ وَبَـــدَنٍ ونِيَّـــةُ الجَنـــانِ

13.وداخِـــلٌ: تَكْبِيْـــرَةُ الإحْـــرامِ كَـــذا قِـــراءَةٌ مَـــعَ القِيـــامِ

14.وهكَـــذا الرُكـــوعُ والسُـــجودُ وهكَـــذا في الآخِـــرِ القُعـــودُ

15.وهكَـــذا تَرتِيـــبُ مـــا قَـــدْ اتحَـــدْ في جُمْلَـــةِ الصَـــلاةِ شَـــرْعُهُ وَقَـــدْ

16.وقيـــلَ: أنْ يَخْـــرُجَ مِنهـــا بالعَمَـــدْ وواجِـــبٌ إحْـــدى وعُشْـــرون العَـــدَدْ

17.سَبعٌ تَعُمُّ كُلَّ مَنْ يُصَلّي وَخُصَ باقيها بِبَعْضِ الكُلِ

18.تَحريمَةٌ بِلَفْظَةِ التَكْبيرَة تَشَهُدُ الأولى مَعَ الأخيرَة

19.والقَعْدَةُ الأولى والاطمئنانُ في جُمْلَةِ الأركانِ والإتيانُ

20بالفَرْضِ والواجِبِ في مَوْضِعِهِ واخرُجْ بِلَفْظَةِ السلامِ قَوْلاً وعِهِ

21.وَخُصَال أوليين للقِراءَةِ وفيهِما فاتِحَةٌ بِمَرَّةِ

22.واضْمُمْ إليها سُورةً أو آيَةْ طَويلَةً أو فَلْتَكُنْ ثَلاثَةْ

23.وقَدِم الفاتِحَةَ اجهرْ خافِتِ مكانَهُ واقْنُتْ بِوترٍ وأنصت

24.إنْ كُنْتَ مُؤْتَمّاً وتابِعْ واسْجُدِ إذا تَلَوْتَ سَجْدَةً لا مُقْتَدي

25.وكَبِّرَنّ زوائِدَ العِيدَينِ كَذَاكَ للرُكوعِ في هذَينِ

السُنَن

26.سُنَنُها سَبْعٌ وعُشرونَ أتَتْ رَفعُ يَدٍ لِمُحْرِمٍ وَمَنْ قَنَتْ

27.كذاكَ للتَكْبيرِ للعِيْدَيْنِ والنَشْرُ في أصابِعِ الثِنْتَيْنِ

28.والجَهْرُ في التكْبيرِ للإمامِ والمُقْتَدي سِواهُ في الإحرام

29.وَوَضْعُ يُمْناهُ على الشَمالِ كَذاكَ تَكْبيراتُ الانتِقالِ

30.ثُمَّالثَنا والقارئُ اسْتَعاذا ثُمَّ يُسمي ويُؤَمِنْ هذا

31.وسَمِعَ الإمام ثُمَّ المُقْتَدي يَحمدُ، والاثنانِ للمُنْفَرِدِ

32.وفي الرُكوعِ والسُجودِ سَبِّحِ ثَلاثَةً وإنْ تَزِدْهُ يَصْلُحِ

33.وخُذْ لِرُكبَتَيكَ باليَدَينِ مُفَرِّجاً أصابِعَ الثِنْتَينِ

34.ثُمَّ اعتَدِلْ واسْجُدْ على الأعْضاءِ جَمِيعَها واجْلِسْ بِلا بَطاءِ

35.وافرُشْ اليُسْرى ويُمْناك انْصِبِ وامْرَأَةً تَوَرَّكَتْ بِالأدَبِ

36.وصَـــلِّ في تَشَـــهُّدِ السَـــلامِ علـــى النَـــبِيْ وآلِـــهِ الكِـــرامِ

37.وبَعْـــدَ ذاكَ ادْعُ وسَـــلْ مَغْفِـــرَةْ وسَـــلِّم نْعَنْيَمْنَـــةٍ ويَسْـــرَةْ

المُسْتَحَباتُ

38.فالمسْـتَحَباتُ علـى مـا نَقَلُـوا: عُشْـرُونَ مَـعْ ثَلاثَـةٍ، فَـالأوَلُ:

39.تَـرْكُ التَلَفُّـتِ ثُمَّ سَـتْرُ الفَـمِّ عِنْـدَ التَثاؤُبِ لـو يَكُـنْ بـالكُمِّ

40.وَدافِـعِ السُـعالِ مـا اسْـتَطَعْتا ورَتِّـلِ القُـرآنَ إنْ قَرَأتَـا

41.وَزِدْ علـى الـثلاثِ حـينَ تَقْـرا كَـذا علـى التَسْـبيحِ لكِـنْ وِتْـرا

42.وَسَـمِّ كُلمـا تَلَـوْتَ الفاتِحَـةْ وبَعْـدَ الأوليـين فـاقْرَا الفاتحَـةْ

43.في الفَـرْضِ واقـرأ قَـدَرَ المـرْويّ عَـنِ الإمـام الأعْظَـمِ المرْضِـيّ

44.وأخْـرِجِ الكَفَـيْنِ مِـنْ كُمَيْـكَ وارفَـعْ يَـديْكَ حَـذْوَ شَـحْمَتَيْكَ

45.إذا تَحَرَّمْـتَ كَـذا ضَـعْهُما مِـنْ تَحْـتِ سُـرَةٍ مُسْتَسْـلِما

46.إلا النِسـا طـرَّافَ إنهُـنَّ لا يُخْـرِجْنَ أيْـدِيهُنَ مِـنْ كُـمٍ ولا

47.يَـرْفَعْنَ إلا حَـذْوَ كَتْفَـيْهِنَّ[1] ثُمَّ يَضَـعْنَ فَـوقَ صُـدُورِهِنَ

48.وَسَـوِ رَأسَـكَ مَـعَ الظَهْـرِ إذا رَكَعْـتَ، ثُمَّ إذا سَـجَدتَ بَعْـدَ ذَا

49.ضَـعْ رُكْبَتَيْـكَ بَعْـدَها اليَـدَيْنِ والأنْـفَ والجَبْهَـةَ بَعْـدَ ذَيْـنِ

50.ثُمَّ إذا نَهَضْـتَ فَـاعْكِسْ هـذا واسْـجُدْ لمـا بَـيْنَ يَـدَيْكَ يـا ذا

51.وَوَجِهَـنْ أصـابِعَ اليَـدَيْنِ لنَحْـوِ قِبْلَـةٍ كَـذا الـرِجْلَيْنِ

52.وابْعُـدْ بِضَـبْعَيْكَ عَـن الجَنْبَـيْنِ كَـذاكَ بَطنـكَ عَـن الفَخـذَيْنِ

---

[1]- في المخطوطتين : (كفيهن) وهو تصحيف من النساخ على ما أعتقد. والصواب والله أعلم: (كتفيهن)؛ إذ كيف يصح رفع اليدين حذو الكفين. فالشيء لا يرفع حذو نفسه ، ومن المعلوم أن المرأة ترفع يديها في التحرمة حذو منكبيها والمنكب هو أعلى الكتف.

53.والفَخِذَ عَنْ ساقٍ كَذا الساقُ عَنْ أرْضٍ وذاكَ الجَمعُ حُكْمٌ فَاعْلَمَنْ

54.يَكونُ في السُجودِ والرُكوعِ وللنِسا بِالعَكْسِ في المِجْموعِ

55.واتْرُكْ لِمَسْحِ الوِجهِ مِنْ حَصاةِ لو عَرَقٍ ما دُمْتَ في الصَلاةِ

56.وفي القِيامِ فَرِّق الرِجْلَيْنِ وضَعْ لِكَفَيْكَ على الفَخْذَيْنِ

57.في قَعْدَةٍ وَكُنْ[2] مَعَ الإمامِ إنْ كُنْتَ مَسْبوقاً إلى السَلامِ

58.وحَوْلَنَّ يَمْنَةً ويَسْرَةْ وَجْهَكَ في السَلامِ يا ذا الخِبْرَةْ

المُحَرَّماتُ

59.ثُمَّ المحَرَماتُ في الصَلاةِ أربَعٌ مِنْ بَعدِ عَشْرٍ تاتِي

60.الجَهْرُ بالتأمينِ والبَسْمَلَةِ ولَفْتُ بَعْضِ الوَجْهِ عَن القِبْلَةِ

61.ونَظَرٌ إلى السماءِ عامِدا والاتكاءُ قائِماً أو قاعِدا

62.والرَفْعُ لليَدَيْنِ غَيْرَ ما شُرِعْ وتَرْكُ واجبٍ بِعَمْدٍ فاسْتَمِعْ

63.كَذا جُلوسُهُ على الأعقابِ وعَبَثٌ باليَدِ والثِيابِ

64.أو كَرَّرَ التَحْرِيْكَ للسَبابةِ أو زادَ في الأذكارِ فَوقَ السُنَّةِ

65.وفي الرُكوعِ والسُجودِ فاجتَنِبْ رَفْعَ الأصابِعِ عَن الأرضِ تُصِبْ

66.كَذا قُنُوتَهُ بِغَيْرِ الوِتْرِ وجَعْلَهُ السَلامَ فَرداً فَادْرِ

المَكْرُوهاتُ

67.تِسْعٌ وخَمْسونَ أتَى المكْروهُ وهَا أنَا بِعَدِّها أفُوهُ

68.تكْرارُ تَكْبيرٍ كَذا التَخَصُرُ تَنَحْنُحٌ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ يَظْهَرُ

---

[2]- أي: ان كنت مسبوقا ينبغي عليك البقاء مع الامام الى السلام، وفي النسخين:(ركن) بدل (وكن) لكن ما اثبتناه موافق للأصل في استحباب بقاء المسبوق مع الامام الى حين السلام والله تعالى أعلم.

69.وعَـــدَدَ الآيَ مَـــعَ التَـــنَخُّمِ كَـــذاكَ إمســـاك لِشَـــيءٍ بِـــالفَمِ

70.وبَلْـــعُ مـــا في خَلَـــلِ الأسْـــنانِ كَـــذاكَ بالسُّـــرْعَةِ في القُـــرآنِ

71.وفي الرُّكُـــوعِ عَـــدَمُ التَسْـــوِيَةِ للـــرَأسِ مَـــعْ ظَهْـــرٍ وتَـــرْكُ سُـــنَّةِ

72.وهكَـــذا التَكْميـــلُ للقِـــراءَةِ بَعـــدَ الرُكـــوعِ ثُمَّ قَتْـــلُ القَمْلَـــةِ

73.ودَفْنُهـــا والقَصْـــدُ للتَثـــاؤبِ والسَـــترُ للفَـــمِ بَـــلا تَثَـــاؤبِ

74.كَـذاكَ غَمْـضُ العَـيْنِ والتَمَطِّـي والـــنَفْخُ والبُصـــاقُ والتَخَطِّـــي

75.ثَلاثَـةٌ مِنْغَـيْرِ مـا عُـذْرٍ حَصَـلْ كَـذاك نَـزْعُ الخُـفِ انْ قَـلَّ العَمَـلْ

76.والجَهْـــرُ في نَوافِـــلِ النَهـــارِ وهكَـــذا تَعَلُّـــمُ الأذْكـــارِ

77.في الانتقـــالاتِ كَـــذاك الوَضْـــعُ لليَـــدِ قَبْـــلَ رُكْبَـــةٍ والرَفْـــعُ

78.بِعَكْـــسِ ذاكَ والاقْعـــا فَـــادْرِ والقلـــبُ للحَصـــا بِغَـــيْرِ عُـــذْرِ

79.والمســحُ للجَبْهَـــةِ مِـــنْ تُـــرابِ أو عَـــرَقٍ والكَـــفُ للثيـــابِ

80.وهكَـــذا فَرْقَعَـــةُ الأصـــابِعِ وفُرْقَتُهـــا أيْضَـــاً لِغَـــيْرِ الراكِـــعِ

81.كَـذاكَ الانْتِقـالُ مِـنْ رِجْـلٍ إلى رِجْـلٍ بِقَصْـدِ راحَـةٍ لَـنْ يُحْمَـلا

82.ومِثْلُـــهُ تَمايُـــلٌ كالعاشِـــقِ وجَـــرُ الأكمـــام إلى المرافِـــقِ

83.وهكَـــذا تَـــرَوُّحٌ بـــالثَوْبِ دونَ ثَلاثَـــةٍ وَشَـــمُ الطِيْـــبِ

84.كَـذاك تَخْصـيصُ صَـلاةٍ بَيِّنَـةْ بِسُـــورَةٍ أو آيَـــةٍ مُعَيَّنَـــةْ

85.والجَمْـعُ بَـيْنَ سُـورَةٍ وأُخْـرى بَيْنَهُمـــا واحِـــدَةٌ لا تُقْـــرا

86.كَـذلِكَ السُـورَةُ إنْ تَقَـدَمَتْ علـــى الـــتِي تَقَـــدَّمَتْها كُرِهَـــتْ

87.في رَكْعَتَـــيْنِ كـــانَ ذا أو رَكْعَـــةْ ونَحْـــوهُ بَسْـــمَلَةٌ فَي السُـــورَةْ

88.وهكَـــذا التَطْويـــلُ للقِـــراءَةِ يُكْـــرَهُ في ثانِيَـــةِ الفَرِيْضَـــةِ

89.ومِثْلُـــهُ تَكْريـــرُهُ للسُـــورَةِ سُـــروراً أو خَوْفَـــاً كَـــذا في الآيَـــةِ

90.في رَكْعَـةٍ في الفَـرْضِ لا في النَفْـلِ كَـذاك في الصَـلاةِ حَمْـلُ الطِفْـلِ

91.إلا لعُـذْرٍ وانتِظـارِ مَـنْ يَـؤُمَّ لِمَـنْ أتَـى يَخفـقُ في الصـلاة ثَمَّ

92.تَوَقُـفٌ في آيَـةِ الرَحْمَـةِ أو في آيَـةِ العَـذابِ مَكْـرُوهٌ رَأَوا

93.علـى الإمـام مُطْلَقـاً والمُقْتَـدِي وفِي الفَـرائِضِ علـى المُنْفَـرِدِ

94.ومَـنْ علـى كَـوْرِ عِمامَـةٍ سَـجَدْ أو الصَـقَ الـبَطْنَ لِفَخْذَيْـهِ فَقَـدْ

95.أتـى بِمَكْـروهٍ وبَسْـطُ الساعِدِ وذاكَ للرِجـالِ فَـاعْلَمْ تَسُـدِ

96.واللُـبْسُ للقَمِـيصِ والعِمامَـةْ ونَزْعُهـا يُكْـرَهُ يـا عَلاّمَـةْ

97.كَـذاكَ تَطْويـلُ إمـام يَثْقُـلُ علـى المِلا و الخَـفُّ حَيْـثُ اسْـتَعْجَلوا

98.ومِثْلُـهُ إلجـاؤهم أن يَفْتَحُـوا عَلَيْـهِ مـا نَسِـيَهُ ويوضِـحُ

99.كَـذا قِـراءَةُ الإمـامِ سَـجْدَةْ في السِـرِ الا أنْ يُـتِمَّ سُـورَةْ

100.وقَـوْلُ مُقْتَـدٍ إذا مـا سَمِعـا آيَـةَ تَرْغِيْـبٍ وتَرْهِيْـبٍ دَعـا

101.أو صَـدَقَ اللهُ وسَـنْدُ الظَهْـرِ لِحـائِطٍ في الفَـرْضِ لا بِعُـذْرِ

المُباحاتُ

102.وانْ تُـرِدْ مُباحَهـا فَعَشَـرَةْ وواحِـدٌ دونَكَهـا مُحَـرَّرَةْ

103.قِـراءَةُ القُـرْآنِ دونَ مـا اتَفَـقْ إلا إذا كـانَ علـى مـا قَـدْ سَـبَقْ

104.وسَـوي مَوْضِـعَ السُـجُودِ مَـرَّةً للعُـذْرِ أو ثِنْتَـيْنِ واقْتُـلْ حَيَّـةً

105.واللَحْـظُ بِـالعَيْنِ بِـلا تَلَفُّـتِ والاتِّكـا فَـوْقَ الاسْـطِوانَةِ

106.في النَفْـلِ أو إمسـاك شَـيْءٍ بـالفَمِ واليَـدِ كالـدِّينارِ أو كالـدِرْهَمِ

107.بِحَيْـثُ لا يَمْنَعُـهُ عَـنْ سُـنَّةِ أصْـلاً في الأعتِمـادِ والقِـراءَةِ

108.وإنْ قَـــرَأْتَ آخِـــرَاً للسُّـــورَةِ ... في رَكْعَـــــةٍ ومِثْلَـــــهُ في رَكْعَـــــةِ

109.أُخْـرى يُبـاحُ وكَـذا أنْ تَشْـفَعا ... لسُـــــورَةٍ في رَكْعَـــــةٍ تَطَوّعـــــا

110.ولَحْـظُ مَـنْ شَـكَّ لِمَـنْ هُنالِـك ... كَـــي يَعْلَمُـــوهُ قَـــدْ أبـــاحُوا ذلِـــك

المُفْسِداتُ

111.والمفْسِـداتُ خَمْسَـةٌ قَـدْ ذَكَـرُوا ... الضَـــــحِكُ والعَمَـــــلُ المِسْـــــتَكْثَرُ

112.وتَـرْكُ فَـرْضٍ وتَعَمُّـدُ الحَـدَثْ ... مِـنْ غَـيْرِ نِسْـيانٍ وعُـذْرٍ قَـدْ حَـدَثْ

113.كَـذا الكَـلامُ مُفْسِـدٌ بالعَمْـدِ ... وإنْ طَـــرا سَـــهْوَا بِغَـــيْرِ قَصْـــدِ

114.وقَـد انقَضَـتْ هـذهِ المقَدِّمَـةْ ... وهـــي لأهْـــلِ الخَـــيْرِ مِـــني تَقْدِمَـــةْ

115.والحَمْـــدُ للهِ علـــى إتْمامِهـــا ... والشُـــكْرُ إذ وفَّـــقَ لاخْتِتامِهـــا

تمت المقدمة المباركة بحمد الله وعونه وحسن توفيقه

وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

4. خاتمة:

وما نخلص إليه في نهاية المقال هو أن الشيخ علي بن غانم المقدسي تناول في هذا النظم متن (المقدمة الكيدانية في شروط الصلاة) في (115) خمسة عشر ومائة بيت من بحر الرجز، احتوت (175) مسألة، وتم الاعتماد في تحقيق هذا النظم على نسختين: **الأولى**:وهي النسخة (أ) مخطوط المكتبة الأزهرية و **الثانية**:(النسخة ب) من مخطوطات المكتبة الأزهرية أيضا. وهي نسخة حسنة ضمن مجموعة فيها ثلاث رسائل في الفقه الحنفي .

.

5. قائمة المراجع:

1 – أبو الحاج، صلاح محمد، *المرقاة شرح مقدمة الصلاة*.

2 – الحسني الإدريسي الكتاني ، محمد عَبْد الحَيّ بن عبد الكبير ابن محمد، 1982م، *فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات*، ط2، دار الغرب الإسلامي، بيروت .

3 – الحموي الدمشقي، محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي، *خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر*، دار صادر، بيروت.

4 – الزركلي الدمشقي، ،خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، 2002م، *الأعلام* ،ط15، دار العلم للملايين.

5 – الساعاتي، إلياس بن أحمد حسين، 1421 هـ – 2000 م،*إمتَاعُ الفُضَلاء بتَراجِم القرَّاء فيما بَعدَ القَرن الثامِن الهِجري*، ط1، دار الندوة العالمية.

6 – الغزي، نجم الدين محمد بن محمد، 1418 هـ – 1997م ،*الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة*،ط1، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

7 – المقدسي، علي بن غانم، 2005م، *حاشية على القاموس*، ، رسالة ماجستير، جامعة القدس .

8– النابلسي، عبد الغني بن اسماعيل، 2007م، الجوهر الكلي شرح عمدة المصلي ، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت.

9– بن الغزي، شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن1411، هـ – 1990م، *ديوان الإسلام*، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

10 – حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني، 1941،*كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون*.

11–كحالة الدمشقي، عمر بن رضا بن محمد راغب، *معجم المؤلفين* ، دار إحياء التراث العربي، بيروت .